

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي عَبْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ شُرَيْحِ بْنِ الْأَحْوَصِ . الْأَحْوَصُ مَنْ وَلَدَهُ
الْأَحْوَصُ وَهُمْ : عَوْفُ وَعَمْرُوٌّ وَشُرَيْحُ وَرَبِيعَةُ أَوْلَادُ الْأَحْوَصِ ابْنُ جَعْفَرِ
بْنِ كِلَابٍ وَكَانَ عَلَاقِمَةَ ابْنُ عُلَاثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ نَافِرَ عَامِرَ بْنِ
الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ فَهَجَا الْأَعَشَى عَلَاقِمَةَ وَمَدَحَ
عَامِرًا فَأَوْعَدَهُ بِالْقَتْلِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَعْنَى قَوْلِ الْأَعَشَى إِنَّهُ
جُمِعَ عَلَى فُعْلٍ ثُمَّ جُمِعَ عَلَى أَفَاعِلٍ . وَالْأَحْتِيَاصُ : الْحَزْمُ وَالتَّحْفُطُ
نَقْلُهُ الصَّاعِزِيٌّ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : نَاقَةٌ مُحْتَاصَةٌ وَهِيَ الَّتِي
اِحْتَاصَتْ رَحِمُهَا دُونَ الْفَحْلِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ وَهُوَ أَنْ
تَعْقِدَ حَلَقَهَا عَلَى رَحِمِهَا فَلَا يَقْدِرُ الْفَحْلُ أَنْ يُجِيزَ عَلَيْهَا
وَدُوَيْصَةٌ وَمُحْيِيصَةٌ : ابْنُ مَسْعُودِ بْنِ كَعْبِ الْأَوْسِيِّانِ ثُمَّ
الْحَارِثِيُّانِ مُشَدِّدَتَيْ الصَّادِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ قَالَ شَيْخُنَا :
وَالطَّاهِرُ أَنَّهُ سَيْقُ قَلَمٍ وَالصَّوَابُ مُشَدِّدَتَيْ الْيَاءِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ
كَمَا ذَكَرَهُ كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي مَادَّةِ ح ص فَتَأْمَلُ . صَحَابِيُّانِ
الْأَخِيرُ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ فَدَكٍ يَدْعُوهُمْ
وَلَهُ حَدِيثٌ فِي الْمُوطَّأِ فِي أُجْرَةِ الْحَجَّامِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَوْصُ بِالْفَتْحِ : الصِّغَارُ الْعِيُونَ وَهُمْ الْحَوْصُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ قَالَ حَوْصًا أَرَادَ أَنَّهُمْ ذَوِي حَوْصٍ . وَحَاصٌ فُلَانٌ
سِقَاءَهُ إِذَا وَهَى وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِرَادٌ يَخْزُرُهُ بِهِ فَأَدْخَلَ فِيهِ
عُودَيْنِ وَسَدَّ الْوَهَى بِهِمَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَوْصَاءُ
الضَّيِّقَةُ الْحَيَاءِ . وَيُنْزَرُ حَوْصَاءُ : ضَيِّقَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَهُوَ يُحَاوِصُ
فُلَانًا أَيَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ وَيُخْفِي ذَلِكَ . وَالْحَوْصَاءُ :
فَرَسٌ تَوَبَّهَ بْنِ الْحُمَيْرِ وَيُقَالُ بِالْخَاءِ كَمَا سَيَأْتِي . وَحَوْصَاءُ :
مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَتَبُوكَ نَزَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
سَارَ إِلَى تَبُوكَ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : هُوَ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ . وَأَبُو الْأَحْوَصِ :
مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ وَيُقَالُ : مَوْلَى غِفَّارٍ إِمَامٌ مَسْجِدِ بَنِي لَيْثٍ رَوَى عَنْ
أَبِي ذَرٍّ الْغِفَّارِيِّ وَعَنْهُ الزُّهْرِيُّ . وَأَبُو الْأَحْوَصِ الْجُشَمِيُّ اسْمُهُ
عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ رَوَى عَنْ عَبْدِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْهُ أَبُو

إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ الْحَنْفِيُّ اسْمُهُ سَلَامٌ بْنُ سُلَيْمٍ
رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كَذَا
فِي تَهْذِيبِ الْمِزِّيِّ ، وَالْأَحْوَصُ اسْمُ شَاعِرٍ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَيْدُ بْنُ
الْأَحْوَصِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَيْدِ بْنِ الْأَحْوَصِ : مُجَدِّثٌ .

ح - ي - ص